فاعلية برنامج مقترح قائم على أنماط التفكير التفاعلي في التدريس لمادة مناهج وطرائق تدريس

م.م. عباس يحيى حسن السلطاني
أ.د. ضياء عويد حربي العرنوسي
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

The effectiveness of a proposed program based on interactive thinking patterns in the teaching of curricula and teaching methods

Abbas Yahya Hassan Al Sultani
Dihya Uweed Harbi Al Arnoosy
University of Babylon, College of Basic Education, Hillah, Iraq
basic.dihya.uweed@uobabylon.edu.iq

Research Summary:
The aim of the current research is to achieve the following goal and hypothesis:
Measuring the effect of educational programs for developing analytical thinking in the subject of curricula and teaching methods.
To achieve these goals, the following hypothesis was formulated:
The first hypothesis: (there are no statistically significant differences between the scores of the experimental group in the pre-test and the scores of the same group in the post-test of the analytical thinking test prepared by the researcher).
The study was conducted at the Universities of Babylon and Al-Qadisiyah in the College of Education on a sample of 127 male and female students on curricula and teaching methods.
The t-test was used for two correlated samples, and the results indicated that there were statistically significant differences in the educational program.
The current research came out with a set of conclusions, recommendations and suggestions.
Keywords: teaching methods, curricula, program, interactive thinking, teaching

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي الى تحقيق الهدف والفرضية الأتية :

قياس اثر البرامج التعليمي لتنمية التفكير التحليلي في مادة مناهج وطرائق التدريس.

ولتحقيق هذه الاهداف تمت صياغة الفرضية الآتية :

الفرضية الاولى: (لا توجد فروق دالة احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ودرجات المجموعة نفسها في الاختبار البعدي لاختبار التفكير التحليلي الذي اعده الباحث) .

اجريت الدراسة في جامعتي بابل والقادسية في كلية التربية على عينة من الطلبة بلغ عددها 127 طالب وطالبة على مادة المناهج وطرائق التدريس وتم اعداد برنامج تعليمي وقد تم اعداد اختبار في التفكير التحليلي وتم قياس صدقه وثباته ومناسبته للعينة وكان اختبار مناسب.

تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وكانت النتائج تشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في البرنامج التعليمي.

وخرج البحث الحالي بمجموعة استنتاجات وتوصيات ومقترحات.

الكلمات المفتاحية: طرائق تدريس، مناهج، برنامج، التفكير التفاعلي، التدريس

الفصل الاول : التعريف بالبحث:

مشكلة البحث :

يتميز العصر الحالي بالتغير والتطور في مجالات المعرفة كافة ، وتتطلب العملية التعليمية بعناصرها المختلفة ومنها الكتاب المدرسي تقويماً مستمرا لمواكبة هذا التغير والتطور في ضوء اسس تربوية سليمة .

ان التطورات العلمية المختلفة والمتسارعة في عالمنا اليوم وسعيها الحثيث نحو كل جديد وبأساليب مختلفة من اجل تنمية قابليات الطلبة بشكل علمي لتساعدهم على مواجهة هذه التطورات بمهارات تفكير اساسية واساليب علمية للوصول الى الحقائق العلمية بأنفسهم ، وهذا هدف اساس تسعى التربية الحديثة الى تحقيقه لذلك يعد تحسين وتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة من الاهداف الرئيسة في التربية العلمية وقد استخدمت في هذا المجال مفاهيم ومصطلحات مثل التفكير الناقد وحل المشكلات والتفكير العلمي وقدرات التفكير المنطقي ومهارات عمليات العلم لوصف مهارات التفكير لدى الطلبة (سليمان،1982،ص21-22)

من الملاحظ ان كثيرا من الطلبة الذين لا يحسنون التفكير ليس لانهم يفتقرون إلى الذكاء أو تنقصهم القدرة العقلية وإنما لانهم لم يتعلموا الاساليب الخاصة في كيفية التفكير الجيد ولم ينالوا التوجيه الصحيح ولا التدريب اللازم له . (المانع 1996 ص 24) .

وتتمثل مشكلة البحث في بروز مظاهر الضعف في الكتاب المدرسي في القطر العراقي ، فعلى الرغم من محاولات تطويره بقي دون مستوى الطموح وذلك لعدم اثارته التفكير العلمي ، ومسايرته للمتغيرات السريعة لروح العصر (وزارة التربية،1986،ص336)

أهمية البحث :

تعد التربية أساسا في حفظ كيان الأمة وبنائها الحضاري ، وأداة النهوض بالأفراد والجماعات ، فهي تتصل اتصالا وثيقا بالحياة ، وهي ميدانٌ لاعداد القوى البشرية ، فقدرات الامم لاتقدر بما لديها من سكان بل بما يتوافر لها من قوى بشرية قادرة على العمل والانتاج (داود،1984،ص46)

وتعد التربية وسيلة المجتمع في تحقيق تقدمه الحضاري ، اذ ان التربية تحقق اهداف ذلك المجتمع وفقا لخصائص العصر ومتطلباته (رسول،1978،ص2) ، ولما كان المجتمع متحركاً دائم التغيير ، فان التربية أيضا ينبغي أن تكون متغيرة ومتطورة تبعا لتغير المجتمع وتطوره ، هدفها على الدوام تنمية افراد المجتمع وفقا للاطار الاجتماعي العام ، بأنواعه المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية 000 الخ ، ومايؤمن به المجتمع من قيم واتجاهات وعادات يرغب في تحقيقها بين الافراد 0 ومن ثم تصبح التربية بذلك وسيلة المجتمع واسلوبه الذي يكتسب من طريقه طرائق الحياة ، والقيم واتجاهات المجتمع الذي يعيشون فيه

فالتربية الحديثة لم تعد مجرد عملية تزويد الفرد بمقدار ثابت ومحدد من المعلومات وانما هي عملية تمكين الفرد من تعليم نفسه بنفسه ، وتنمية قدرته على كيفية اكتساب المعلومات المتطورة بصورة مستمرة ، فضلا عن انها عملية تغيير سلوك الفرد وتنمية شخصيته وتوجيهه نحوخدمة مجتمعه وتطويره (اسماعيل ، 1975،ص35-39) ، فهي لاتقتصر على مدة او مرحلة معينة من مراحل نمو الانسان بل انها وظيفة المؤسسات الاجتماعية ، وفي ضوء ذلك تعدُّ التربيةُ عملية توجيهٍ واع لطاقات الفرد ونموه فهي لاتقوم على مجرد

تعلم عَرَضي أَو تعلم من كتاب وانما تحدث في مواقف الحياة الحقيقية ، وتعمل على تهذيب اسلوب الفرد في مواجهته لهذه المواقف بالمزج بين محتواها واساليبها ومحتوى الحياة واساليبها (سليمان،1982،ص21-22) 0

ومن هنا جاءت اهمية هذا البحث لالقاء الضوء على اثر البرنامج التعليمي لتنمية مهارات التفكير التحليلي. وعليه فان اهمية هذا البحث يمكن أن تتوضح من خلال :

أن تعليم مهارات التفكير التحليلي يجعل الطلبة قادراً على التعامل مع مختلف المعارف والمعلومات ثم اتخاذ القرارات المناسبة بعد الدراسة والفحص والتحليل وبذلك سيكون القرار صحيحاً لمواجهة العديد من المشكلات التي تشغل وقت واهتمام الطالبة في مرحلة الدراسة الجامعية .

يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تعريف المدرسين باهمية عمليات التفكير التحليلي وضرورة اتباع افضل السبل في تنميته .

قد يفيد هذا البحث واضعي المناهج الدراسية والعاملين على تطويرها بحيث يتم التأكيد على مهارات التفكير التحليلي وبالتالي يتم التركيز على تطويرها وتنميتها لدى الطلبة في هذه المرحلة الدراسية .

عدم توفر اختبار للتفكير التحليلي على المستوى المحلي – حسب اطلاع الباحث – لقياس التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة.

يؤمل أن يمهد هذا البحث إلى بحوث ودراسات تربوية اخرى في هذا المجال وخاصة في مراحل التعليم الاخرى .

أهداف البحث :

يهدف البحث الى تحقيق الهدف والفرضية الأتية :

قياس اثر البرامج التعليمي لتنمية التفكير التحليلي في مادة مناهج وطرائق التدريس.

ولتحقيق هذه الاهداف تمت صياغة الفرضية الآتية :

الفرضية الاولى: (لا توجد فروق دالة احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ودرجات المجموعة نفسها في الاختبار البعدي لاختبار التفكير التحليلي الذي اعده الباحث) .

حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بما يلي:

الحد المكاني : جامعة القادسية

الحد الزماني : العام الدراسي 2020-2021م

الحد البشري: طلبة كلية التربية الانسانية

الحد المعرفي : فاعلية برنامج تعليمي قائم على أنماط التعلم في تحصيل مادة مناهج وطرائق التدريس في تنمية التفكير التحليلي .

تحديد المصطلحات :

الفاعلية :

كوجك ، 2008) فقد عرفها بأنها " درجة أو مدى التطابق بين المخرجات الفعلية للنظام والمخرجات المرغوبة أو المنشودة بمعنى مقارنة النتائج بالأهداف " (كوجك ، 2008 ، ص223) .

ثانيا : البرنامج :

- عرفة السعدي 2006 "أنه خطة تصمم لتحسين العملية التربوية تستهدف تزويد الطلبة بخبرات واسعة يمكن ان ينتفعوا بها في موضوعات اخرى من المنهج" .

(السعدي 2006 ص21)

ثالثا. البرنامج التعليمي :

- وعرفه كمب 2009 "أنه المساهمة في نمو الطالب عن طريق احداث تغيير ايجابي في اتجاهاته أو طرائق تفكيره أو معرفته أو مهاراته" (كمب 2009 ص25-26) .

التعريف الاجرائي للبرنامج التعليمي في البحث الحالي :

- هو البرنامج الذي أعده الباحث ويتكون من من (18) درساً لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية للعلوم الانسانية وتتضمن دروس البرنامج تعريفاً وامثلة وتمارينا وانشطة وواجبا بيتيا لاجل مساعدة الطلبة على نمو مهارات التفكير التحليلي لديهم .

رابعا : أنماط التفكير

يعرفه مراد"استخدام احد نصفي المخ الأيمن ،الأيسر، المتكامل في العمليات العقلية أو السلوك " فيميل الفرد للاعتماد على احد النصفين أكثر من الآخر أو على النصفين معا وحدد لكل نمط وظائف خاصة به

(السعدي 2006 ص21)

التعريف الإجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس أنماط التعلم والتفكير .

خامسا : التحصيل

- وعرفه الحفني 2009 بانه " إنجاز أو تحصيل تعليمي في المادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو في الجامعة وتحدد ذلك في اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معا" (الحفني، 2009: 11).

- التعريف الاجرائي للتحصيل:. المعلومات التي يكتسبها التلميذ خلال المهارات التي تعلمها من البرنامج خلال الفصل الدراسي ويقاس عن طريق الإختبارات المدرسية.

سادسا : المناهج

-ظافر 2004

" جميع جوانب و أبعاد البيئة التي يتم فيها تقديم وترجمة هذا المحتوى الدراسي ليحصل المتعلم على كل الخبرات التي خطط لها و التي تتناسب مع القدرات والاستعدادات والميول والاهتمامات والحاجات المختلفة لكل متعلم " (ظافر، 2004، ص59).

التعريف الإجرائي للمناهج .

جميع الخبرات النظرية والعملية التي تهيأ لطلبة المرحله الثالثة والمتضمنة لمادة مناهج وطرائق التدريس ومعرفة ما تحقق منها في ضوء الاداة المعدة لهذا الغرض.

سابعا : طرائق التدريس–

وعرفه (ريان) بأنه : " عملية تفاعلية بين المعلم وطلابه ويستخدم فيها استراتيجيات ووسائل متعددة ، على وفق مقدرة الطالب ودرجة ذكائه ، لتحقيق أهداف تربوية محددة ، ويكون المعلم فيها منظماً ووسيطاً " .

(ريان ، 2008 ، ص46)

التعريف الاجرائي للتدريس

هي الإجراءات المنظمة التي يمارسها الباحث مستخدماً فيها استراتيجيات ووسائل مساعدة بغية تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية

ثامنا. التفكير :

- عرفه الجسماني 2006 "أنه قدرة عقلية تنتفع من استخدام الافكار والاراء المتصلة بخبرات الفرد الماضية" (الجسماني 2006 ص136) .

التعريف الاجرائي للتفكير: يعني مجموعة من المهارات العقلية الداخلية يتفاعل بها الفرد مع المواقف والمسائل والمشكلات بحثاً عن حلول صحيحة ومناسبة لتلك المواقف والمسائل والمشكلات.

تاسعا. التفكير التفاعلي

- عرفه عبد الخالق 2007 "أنه يعتمد على معاني الأشياء وما يقابلها من الفاظ وأرقام لا على ذواتها المادية المجسمة أو صورها الذهنية . ، ويرتفع هذا المستوى عن مستوى الجزئيات الحسية والملموسة إلى مستوى المعاني والقواعد والمبادئ العامة" .(عبد الخالق 2007)

التعريف الاجرائي للتفكير التفاعلي :

هو النشاط العقلي لمهارات التفكير التحليلي التفكير في لاستدلال الافتراضي والاستنتاجي والتناسبي والتركيبي لدى طلبة المرحلة الثالثة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجاباتهم على فقرات اختبار التفكير التحليلي الذي اعده الباحث.

عرفها الباحث : بانها " مدى تطابق مخرجات النظام مع أهدافه "

الفصل الثاني: دراسات سابقة

دراسة كاظم (1996) :

" اثر برنامج قصصي في تطوير التخيل عند الاطفال "

استهدف البحث التعرف على اثر البرنامج القصصي في رفع مستوى التخيل عند الاطفال بعمر (5–12) سنة كما استهدف الى معرفة وجود فروق ذات دلالة احصائية في تطوير التخيل بين اطفال المجموعة التجريبية والضابطة ولكل فئة عمرية . تكونت عينة الدراسة من (160) طفلا منهم (40) طفلا من رياض الاطفال و (120) طفلا من المدارس الابتدائية واستخدم مقياس التخيل والمعد من قبل الباحثة والذي تضمن اربع لوحات كل لوحة تمثل موقف معين لاعمار تتراوح من (5–12) سنة . اداة للوصول الى اهداف البحث بعد التحقق من صدقه

وثباته واستخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون والمتوسط والانحراف المعياري بوصفها وسائل احصائية ، ومن بين النتائج التي توصل اليها البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية في تطوير التخيل عند الاطفال الذين تعرضوا للبرنامج القصصي وكذلك الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في تطوير التخيل بين اطفال المجموعة التجريبية واطفال المجموعة الضابطة ولكل فئة عمرية . (كاظم ، 1996) .

دراسة لاوسن **(Lawson 1983)** :

تقصي اختلاف الجنس في القدرات الاستدلالية من خلال مهمات تجريبية ومهمات مكتوبة .

هدفت الدراسة إلى تقويم مستوى اداء الذكور والاناث على مهمات تجريبية وعلى اختبار الورقة والقلم لقياس قدرة الاستدلال المحسوس والشكلي .

تكونت عينة الدراسة من (62) طالبا وطالبة منهم (31) طالبا و (31) طالبة من الصف الثاني الثانوي في مادة الاحياء .

حيث بلغ متوسط اعمار العينة (15.2) سنة . وقد تم اعداد اختبار قدرة الاستدلال المحسوس والشكلي من قبل الباحث مكون من (18) فقرة لقياس الاستدلال المحسوس و (18) فقرة لقياس الاستدلال الشكلي وتمتعت الفقرات بالصدق والثبات والتمييز .

تم اخضاع الطلبة للمهمات تجريبية وهي عبارة عن مهمتين لبياجيه والتي تحتاج إلى تجريب المواد والاستدلال المحسوس والاستدلال الشكلي وكذلك اختبار الورقة والقلم لقياس قدرة الاستدلال المحسوس والشكلي .

اشارت نتائج الدراسة بعد تحليل البيانات ان اداء الذكور اعلى من اداء الاناث في كلا الاختبارين .

حدد الباحث جوانب الإفادة من الدراسات السابقة بالآتي :-

بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها ومجالاتها .

تحديد حجم العينة والمتغيرات التابعة .

الصياغة الواضحة للفرضيات الصفرية .

الإفادة من الإطار النظري للدراسات السابقة ، وإن تبويب الباحثين للأطر النظرية لبحوثهم ، مهد الطريق أمام الباحث في وضع تصورات نظرية واضحة المعالم لمتغيرات بحثه .

إعداد أدوات البحث وبنائها .

الإفادة من الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة ، واختيار الوسيلة الملائمة لتصميم الدراسة الحالية لتحليل البيانات .

مقارنة النتائج من حيث مدى تحقق فرضيات البحث .

الإفادة في تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

منهج البحث:

اعتمد الباحث للتوصل إلى تحقيق أهداف الدراسة الحالية المنهجية على النحو الآتي:

أولاً: المنهج الوصفي:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في تحقيق الهدف الأول للتوصل إلى التفكير التحليلي ، وتحقيق الهدف الثاني للتوصل إلى بناء برنامج تعليمي .

ثانياً: المنهج التجريبي:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي لتطبيق البرنامج التعليمي والتثبت من فاعليته.

إجراءات البحث:

أولاً :إجراءات تحديد مجتمع البحث وعينته:

1- إجراءات تحديد مجتمع البحث:

يأتي مجتمع البحث في الدراسة الحالية بمجتمع الكليات ومجتمع التدريسيين للتفكير التحليلي من وجهة نظر التدريسيين، ومجتمع الطلبة للتفكير التحليلي من وجهة نظر الطلبة والتثبت من فاعلية البرنامج التعليمي المقترح، وحدد الباحث كل ذلك وفقاً لما يأتي:

أ- تحديد مجتمع أقسام الكليات:

تحدد مجتمع البحث الحالي بأقسام التاريخ في كليات التربية والتربية الأساسية في الجامعات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهذه الكليات هي:(**كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل، وكلية التربية – جامعة القادسية)**، وحصل الباحث على معلومات عنها من المركز الرئيس بموجب الكتاب الرسمي الموضح في الملحق(1)، إذ مقرر في هذه الكليات تدريس مادة مناهج وطرائق تدريس ، فيتحدد مجتمع الكليات وفقاً لما مبين في الجدول(1)

ب- تحديد مجتمع التدريسيين:

تحدد مجتمع التدريسيين في هذه الدراسة بـ:(كل من دَرَّسَ ويُدَرِّسُ مادة مناهج وطرائق تدريس) في أقسام التاريخ اذ بلغ عدد مجتمع البحث من التدريسيين لتحديد التفكير التحليلي من مناهج وطرائق التدريس **(42)** تدريسياً، وفقاً لما مبين في الجدول(1).

ج- تحديد مجتمع الطلبة:

استلزم البحث الحالي تحديد مجتمع الطلبة الذين أتموا دراسة مادة مناهج وطرائق تدريس للتوصل إلى التفكير التحليلي من المادة إذ إنهم مِنْ أفضل مَنْ يُحدد هذه الحاجات، وتطلب البحث أيضاً تحديد مجتمع الطلبة الذين يدرسون المادة لتطبيق البرنامج التعليمي للتثبت من مدى فاعليته لذا كان تحديد مجتمع الطلبة على النحو الآتي:

ج-1: المجتمع الخاص بتحديد الحاجات:

تحدد مجتمع الطلبة الخاص بتحديد التفكير التحليلي من مادة التاريخ بالمرحلتين الثالثة والرابعة في أقسام التاريخ في كليات التربية للعام الدراسي(2020-2021)، إذ إنهم أتموا دراسة المادة في المرحلة الثانية، ولهم

القدرة على تحديد الحاجات، وبعد تطبيق الاستبانة المفتوحة والشروع بإجراءات البحث تبين للباحث عدم فاعلية المرحلة الرابعة إذ إنهم لم يستجيبوا للاستبانة ولم يتفاعلوا مع الباحث، إلا عدد قليل كان تفاعله لأسباب شخصية؛ لذا استبعد الباحث المرحلة الرابعة من مجتمع البحث بعد استشارة عدد من تدريسيي مادة القياس والتقويم بعد تعرف مسوغات ذلك، والاقتصار على المرحلة الثالثة في تحديد الحاجات؛ وحصل الباحث على أعداد الطلبة من إدارات الأقسام، فبلغ عدد الطلبة في هذا المجتمع(**1347**) طالباً وطالبة أتموا دراسة المادة ولهم المقدرة على تحديد الحاجات، والجدول(1) يبين توزيع أعداد طلبة مجتمع البحث لتحديد الحاجات.

ج-2:المجتمع الخاص بتطبيق البرنامج التعليمي والتثبت من فاعليته:

يتحدد مجتمع البحث للتثبت من فاعلية البرنامج التعليمي لمادة مناهج وطرائق تدريس بطلبة المرحلة الثالثة في قسمي التاريخ والجغرافية في كليات التربية للعام الدراسي (2020-2021)، فبلغ عدد الطلبة في هذا المجتمع(**652**)طالباً وطالبة في المرحلة الثالثة يدرسون مادة مناهج وطرائق تدريس .

2: إجراءات تحديد عينة البحث :

العينة تُمثل جزءاً من المجتمع الأصلي تحتفظ بالخصائص العامة له **19**، وتوفر العينة للباحث انخفاض الكلفة، واختصار الوقت، وسعة المجال، ودقة النتائج(**داود وعبد الرحمن-1990-75**).

استلزم البحث الحالي تحديد عينة ممثلة لمجتمع الكليات ومجتمع التدريسيين ومجتمع الطلبة، وحدد الباحث ذلك متبعاً الإجراءات الآتية :

أ- تحديد عينة أقسام الكليات:

البحث الحالي تحدد بأقسام التاريخ في الجامعات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي, لذا استلزم تحديد عينة من الكليات ممثلة للمجتمع الأصلي ليمكن التوصل إلى نتائج علمية يُعَوَّلُ عليها؛ لذا اختار الباحث العينة تماشياً مع متطلبات البحث وأهدافه، فتحددت عينة الكليات في الجدول رقم (2)

ب-تحديد عينة التدريسيين:

مجتمع التدريسيين في هذه الدراسة شمل كل من دَرَّسَ ويُدَرِّس مادتي الجغرافية والتاريخ في أقسام طرائق تدريس الاجتماعيات لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فبلغت عينة البحث من التدريسيين(35) تدريسياً من مجموع(42) تدريسياً يُمثلون مجتمع البحث؛ إذ تمكن الباحث من أخذ المعلومات عن عدد من التدريسيين ولم يتمكن من الوصول إليهم وتطبيق الاستبانة عليهم منهم تدريسي جامعة بابل مثلاً، ولم يتمكن من تطبيق الاستبانة على ثلاثة من التدريسيين لعدم توافرهم حين تطبيق العينة بسبب ظروف خارجة عن إرادة الباحث؛ فكانت عينة التدريسيين لتحديد التفكير التحليلي من مادة مناهج وطرائق تدريس وفقاً لما مبين في الجدول(2).

ج- تحديد عينة الطلبة:

يستلزم البحث الحالي تحديد عينة ممثلة لمجتمع الطلبة الذين أتموا دراسة مادة مناهج وطرائق تدريس للتوصل إلى التفكير التحليلي من المادة، وعينة ممثلة لمجتمع الطلبة الذين يدرسون المادة لتطبيق البرنامج التعليمي والتأكد من فاعليته؛ لذا حدد الباحث هاتين العينتي على النحو الآتي:

ج-1: عينة الطلبة الخاصة بالتفكير:

مجتمع الطلبة الخاص بالتفكير التحليلي من مادة مناهج وطرائق التدريس تحدد بالمرحلة الثالثة في أقسام التاريخ والجغرافية للعام الدراسي(2020-2021)، ومن أجل أن تكون العينة ممثلة تمثيلاً جيداً للمجتمع حدد الباحث عدد العينة بالاتفاق مع المشرفَين في ضوء توجيهات تدريسيي القياس والتقويم بأكثر من(127) طالباً وطالبة عينة أساسية؛ لتمثل مجتمع البحث تمثيلاً جيداً لأنها تمثل أكثر من (10%) منه وتعد هذه النسبة مقبولة لتمثل مجتمعاً كبيراً نسبياً إذ تُمثله العينات بين (5%-10%) (عودة-2002-168).

ج-2: عينة المجتمع الخاصة بتطبيق البرنامج التعليمي للتفكير التحليلي والتثبت من فاعليته:

المجتمع الخاص بالتثبت من فاعلية البرنامج التعليمي لمادة مناهج وطرائق تدريس اقتصر على المرحلة الثالثة في اقسام التاريخ في كليات التربية ، لذا حدد الباحث قصدياً طلبة المرحلة الثالثة في قسمي التاريخ والجغرافية (127) طالباً وطالبةً لتطبيق البرنامج التعليمي المقترح والتثبت من فاعليته إذ يُمكن للباحث أن يختار العينة التي تكون مشابهة لمقياس المجتمع الأصلي؛ لكونها عينة تمثل المجتمع الذي يهتم بدراسته **(داود وعبد الرحمن-1990-86)**، وحدد الباحث العينة بتنسيق مسبق مع رئاسة القسم والتدريسيين فيه لتوفير الأجواء المناسبة لتطبيق التجربة.

الفصل الرابع: نتيجة البحث

يعرض الباحثان في هذا الفصل النتائج المتعلقة بهدف البحث والذي ينص على " قياس اثر البرامج التعليمي لتنمية التفكير التحليلي في مادة مناهج وطرائق التدريس.

ولتحقيق هذه الاهداف تمت صياغة الفرضية الآتية :

الفرضية الاولى: (لا توجد فروق دالة احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ودرجات المجموعة نفسها في الاختبار البعدي لاختبار التفكير التحليلي الذي اعده الباحث) " وقد وضع الباحثان لتحقيق هذا الهدف فرضية، وسيبين نتائجها وكما يأتي.

وللتحقق من هذه الفرضية استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وكما مبين في الشكل الاتي:

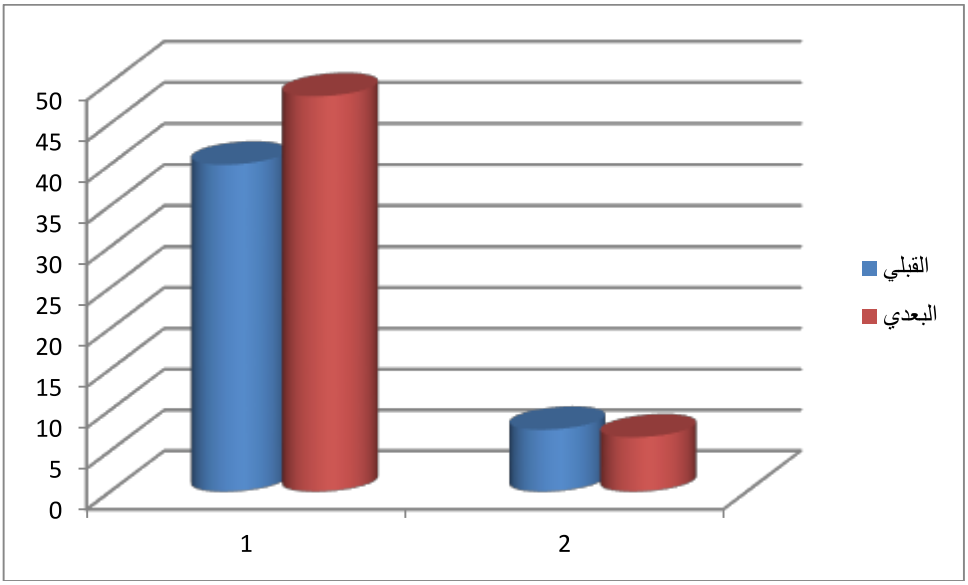

شكل(1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي – البعدي

و الجدول الآتي يبين النتيجة:

جدول (1) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) المحسوبة والجدولية للاختبار القبلي والبعدي

الاختبار التحليلي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت		مستوى الدلالة عند 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	**39.1**	**7.60**	126	8.7	1.98	دالة لمصلحة الاختبار البعدي
البعدي	**48.3**	**6.68**				

يتضح من الجدول (1) المذكور آنفًا ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (8.7) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

تفسير النتيجة :

اظهرت النتائج تفوق الاختبار البعدي على الاختبار القبلي وهذا يدل على ان الاختبار كان مناسبا لمستوى الطلبة وان البرنامج التعليمي قد اثر بالايجاب في تحسن مستوى الطلبة في مهارات التفكير التحليلي وبذلك اظهرت النتائج بالتفوق بعد تعرض الطلبة للبرنامج.

الفصل الخامس :الاستنتاجات:

بالاعتماد على نتائج البحث يمكن للباحثان إستنتاج النقاط الآتية:

إمكانية تطبيق البرنامج التعليمي مرات عدة على عينات من طلبة كليات التربية في التخصصات الانسانية وسيحقق نتائج طيبة إذا أُحسِن تطبيقه.

البرنامج التعليمي يؤثر في زيادة مستوى الطلبة ويحسن من ادائهم التعليمي.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يوصي الباحثان مجموعة توصيات منها الآتي:

طباعة البرنامج التعليمي وتوزيعه على الطلبة من اجل اعتماده كمساعد تعليمي في مادة المناهج وطرائق التدريس.

توجيه الاساتذة بضرورة اعتماد البرنامج التعليم في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس.

المقترحات:

إستكمالا للبحث الحالي ومن أجل تطوير البرنامج التعليمي والاهتمام به يوصي الباحثان التوصيات الآتية:

إجراء دراسة لتصميم برنامج تعليمي للطلبة في كليات التربية الاساسية مبني على الحاجات الفعلية لفهم المادة.

إجراء دراسة لتصميم برنامج تعليمي لكفايات المهنة للمدرسين في التخصصات الانسانية في كليات التربية او التربية الاساسية.

المصادر

1. الحفني، عبد الطيف بن حسين– التدريس في القرن الواحد والعشرين– الأردن– عمان دار المسيرة– 2009
2. الجسماني ، فؤاد– طرق تدريس القرآنيات والإسلاميات وإعدادها بالأهداف السلوكية– الأردن– عمان– دار المناهج– الطبعة الأولى– 1421هـ– 2006م
3. السعدي، بشير صالح– مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة– دار الكتاب الحديث– 2006.
4. اسماعيل ومرعي 1983 ، محمد سعيد : الرسالة التوجيهية للتربويين العراقيين ، منشورات مؤسسة الحكمة ، العراق – النجف ، 1424هـ .
5. العبيدي،1990، أديب : وهاشم جاسم : القيم الشخصية لدى طلبة قسم الإرشاد التربوي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد14 ، السنة 15 ، 1989م
6. المانع ، نوري، (1996)، جذور الابداع لدى كل الناس، الموسوعة الصغيرة، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة.
7. داود ، عزيز حنا ، وناظم هاشم : علم النفس الشخصية ، جامعة بغداد ، 1984 م.
8. رسول، حميد : فعالية القيم في العملية التربوية ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد10 ، جامعة منتوري – قسطنطينة ، دار الهدى ، عين مليلة – الجزائر ، 1998م.
9. ريان ، سلمان– المرشد في التدريس– الأردن– عمان– جُهينة – 2008.
10. سليمان ، عرفات عبد العزيز : المعلم والتربية ، دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة ، مكتبة الانجلو مصرية ، ط2 ، 1982م .
11. ظافر، نجاح يعقوب– نحو منهج تربوي معاصر– الأردن– الجامعة الأردنية– الكلية التربوية–الطبعة الثاني– 2004.
12. عبد العزيز،1961، مقداد إسماعيل : تطوير المنهج الدراسي لتعزيز القيم لدى الطلبة ، المؤتمر القطري الأول للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، عدد خاص ، 2001م .
13. عبد الخالق (2007)، الابداع في الفن، ط2، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة.

14.كاظم، ميسون احمد : واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن ، جامعة اليرموك (رسالة ماجستير غير منشورة 1996م) .
15.كمب، القياس والتقويم ، ترجمة : محمد عبد الله ، دار الفكر، بيروت، 2009
16.لاوسن،: مدخل الى علم الاجتماع العام ، ترجمة مصطفى شبلي تقصي اختلاف الجنس في القدرات الاستدلالية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ط1 ، 1983م.
17.هول كوجك ، القياس والتقويم ، دار التراث العربي ، بيروت ، 2008 ،